ظاهرة تسرب الطلاب من المرحلة الثانوية حسب وجهة نظر مديري ومعلمين المدارس، أسبابها وطرق علاجها (دراسة ميدانية بمدارس محلية شندي في ولاية نهر النيل).

عبد الله محمد أحمد محمد

جامعة شندي – كلية التربية

مستخلص

تناولت هذة الدراسة ظاهرة تسرب الطلاب بالمرحلة الثانوية (أسبابها طرق علاجها) من وجهة نظر المعلمين دراسة ميدانية بمحلية شندي ، وتهدف الدراسة إلى التعرف على ظاهرة التسرب وأسبابه من النواحي (الاقتصادية والاجتماعية والتربوية) ، و مجتمع الدراسة من مديري ومعلمي ومعلمات مدارس المرحلة الثانوية بمحلية شندي ، ولاية نهر النيل ، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة قوامها (١٠٠) معلم ومعلمة خلال العام الدراسي (٢٠١٩– ٢٠٢٠م) . وقد استخدم الباحث الاستبانة)إعداد وتصميم الباحث) أداة لجمع المعلومات التي تحتوى (٢٠) فقرة ، تشخص أسباب التسرب الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمحلية شندي موزعة على (٥) مجالات أو (محاور) كما يلي: (الاقتصادي، التربوي، الاجتماعي، النفسي، الصحي) طبقت على أفراد عينة الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ولتحليل البيانات استخدم الباحث بعض الأساليب الإحصائية بإدخال البيانات المعلومات في الحاسوب الشخصي؛ للحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) ومن أهم الأساليب النسب المئوية ، واختبار(ت) معامل ارتباط اسبيرمان.

توصلت الدراسة إلى اهم النتائج التالية حسب الأولوية:

هناك أسباب مختلفة تؤدي إلى التسرب الدراسي لدى الطلاب بمحلية شندي أهمها:

أولاً : أسباب اقتصادية : ضعف امكانية الأسرة مادياً في تحمل نفقات الدراسة ولوازمها، إلى جانب وحاجة الأسرة إلى عمل الطالب داخل البيت وخارجه.

ثانياَ: توجد أسباب اجتماعية تدفع الطلب إلى التسرب منها :مصاحبة رفقاء السوء ،وكثرة المشاكل الاسرية، وعدم التفرغ للدراسة .

ثالثاً: توجد أسباب تربوية تؤدي إلى التسرب منها : أن البيئة المدرسية غير صالحة، وعدم استخدام المعلمين للوسائل التعليمية ، و العقاب البدني .

و قدم الباحث توصيات أهمها ما يلي :

١. زيادة الدعم المادي الرسمي والشعبي للتعليم، وإيجاد مصادر دخل بديلة لتحسين نعية الحياة المادة للمجتمع بولاية نهر النيل .
٢. تحسين البيئة المدرسية (مباني، وميادين الخدمات بالمدارس، والاهتمام باستخدام الوسائل التعليمة الحديثة ذلك في الحد من ظاهرة التسرب

وختم بمقترحات من أهمها ما يلي :

١. دراسة أثر تدريب وتأهيل المعلمين وتحسين أوضاعهم الاقتصادية في الحد من ظاهرة التسرب .
٢. دراسة أسباب ظاهرة التسرب من وجهة نظر الطلاب بالمرحلة الثانوية في ولاية نهر النيل.
٣. دراسة مسحية للتعرف على حجم ظاهرة التسرب بالمرحلة الثانوية في ولاية نهر النيل.

Abstract

This study dealt with the phenomenon of students dropping out in the secondary stage (its causes and methods of treatment) from the point of view of teachers, a field study in Shendi locality., River Nile State, and a simple random sample of (100) male and female teachers was selected during the academic year

(2019-2020). The researcher used the questionnaire (prepared and designed by the researcher) as a tool to collect information that contains (20) paragraphs, diagnosing the causes of school dropout among secondary school students in Shendi locality, distributed over (5) areas or (axis) as follows: (economic, educational, social, psychological , health) was applied to the study sample members, the researcher used the descriptive analytical method, and to analyze the data the researcher used some statistical methods by entering the data information into the personal computer; For the statistical package for the social sciences (spss), one of the most important methods is percentages, and the Spearman correlation coefficient (t) test.

The study reached the following most important results, in order of priority:

There are various reasons that lead to students dropping out of school in Shendi locality, the most important of which are:

- First: Economic reasons: The family's poor financial ability to bear the study expenses and supplies, in addition to the family's need for the student to work inside and outside the home.
- Second: There are social reasons that push the student to drop out of them: accompanying bad companions, many family problems, and not dedicating himself to study.
- Third: There are educational reasons that lead to dropping out: that the school environment is not valid, teachers do not use teaching aids, and corporal punishment.

The researcher made recommendations, the most important of which are the following:

1- Increasing the official and popular material support for education, and finding alternative sources of income to improve the quality of material life for the community in River Nile State.

2- Improving the school environment (buildings, service fields in schools, and taking care of using modern educational means in order to reduce the dropout phenomenon).

He concluded with some of the most important proposals:

1- Studying the impact of training and qualifying teachers and improving their economic conditions in reducing the dropout phenomenon.

2- Studying the causes of the dropout phenomenon from the point of view of secondary school students in River Nile State.

مقدمة:

التسرّب المدرسي ظاهرة من الظواهر السلبية التي ما فتئت تعيق مساعي وجهود وزارة التربية والتعليم ، وتقف في وجه السياسة المنتهجة للقضاء على الأمية والحدّ من خطرها . فهي مشكلة عويصة تجابه المجتمع والمدرسة على وجه الخصوص؛ نظراً لكونها تمسّ فئة كبيرة من المتسربين ذوي الأعمار الصغيرة سنوياً ليجدوا أنفسهم في الشوارع فريسة لكلّ الزوابع والعواصف المهلكة ، دون أيّ مؤهّل أو مستوى مقبول يسمح لهم بالاندماج الفعلي في المجتمع الذي هم ينتمون إليه.

وإن فعالية أيّ منظومة تربوية في أيّ دولة مهما كان مستوى تقدمها وتطوّرها ، مرتبط بمدى قدراتها على مواجهة الإخفاق المدرسي الذي يعدّ عاملا أساسياً من عوامل التسرّب المدرسي وأحد أسبابه الرئيسية العاملة على إهدار المخططات التربوية وضياع الكثير من الاعتمادات المالية دون الوصول إلى الأهداف المرصودة و المنشودة.

تعدّ ظاهرة التسرب من المشكلات الرئيسية التي تعيق سير العملية التربوية في كثير من دول العالم وخاصة في بلدان العالم الثالث، كما يّعد التسرب أيضاً في أي بلد مظهراً من مظاهر الإهدار التربوي وهو بالإضافة إلى ذلك يعود إلى جملة من الآثار السلبية على كل من المتسرب والمجتمع المحلي فالمتسرب يتحول إلى مواطن تغلب عليه الأمية ويصبح عضواً غير منتج في بيئته ؛ مما يقلل من مستوى طموحاته ويضعف من مستوى مشاركته في بناء المجتمع.

ونحن في هذه الدراسة نحاول أن نسلط الضوء على بعض الأسباب الكامنة وراء هذه الظاهرة الخطيرة ، والوقوف على مستوى حجمها إن كانت في تزايد أم في تراجع ؟ وهل اختفت بعض العوامل السابقة لهذه العملية أم أنها لازالت قائمة وزادت عليها أسباب أخرى ؟ .

مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحث في المدارس لاحظ أن التسرب المدرسي من الظواهر الخطيرة التي تؤرق و تشغل بال المربين و أولياء أمور الطلاب على السواء ، وعليه فإنه من الصعب حصر أسبابه بدقة وعلاجها يقع على عاتق عدة أطراف (الأسرة ، المدرسة ، المجتمع) فعوامل التسرب المدرسي متعددة ، ومختلفة ، ومتشعبة ، ومتداخلة، ومتفاعلة مع بعضها ؛ بحيث تشكل مجتمعة أو متفرقة ضغطا و نتيجة للتسرب من المدرسة و الارتماء في عالم الجهل والأمية والانحراف ولذلك يحاول الباحث في هذه الدراسة تشخيص الاسباب التي تؤدي إلى تسرب الطلاب بالمرحلة الثانوية في ولاية نهر النيل .

أسئلة الدراسة:

١. ما أهم الأسباب التي تؤدي للتسرب المدرسي حسب أولوية ترتيبها من وجهة نظر المعلمين أفراد عينة الدراسة الحالية.

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين افراد عينة الدراسة الحالية في ترتيب لأسباب التسرب الدراسي تبعاً لمتغير النوع (ذكر ، أنثي).

٣. ماهي مقترحات العلاج لظاهرة التسرب من جهة نظر المعلمين عينة الدارسة.

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التحقق من الأهداف التالية:

١. التعرف على أساب المتعلم ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس محلية شندي.

٢. كما تهدف الدراسة على التعرف على الفروق بين معلمي مرحلة التعليم الثانوي بمحلية شندي في ترتيب أولويات أسباب التسرب المدرسي في ضوء متغير النوع (ذكر، أنثي).

٣. كما تهدف الدراسة إلى التعرف على طرق علاج ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس محلية شندي من وجهة نظري مديري المدارس والمعلمين.

أهمية الدراسة:

١. تنبع أهمية الدارسة من أهمية الموضوع الذي تناولته (ظاهرة التسرب المدرسي) من كونه أصبح الشغل الشاغل للقائمين على التعلم ، ومحط أنظارهم وأنظار الباحث ، حيث إن التسرب أحد مظاهر الهدر التربوي .

٢. تقديم توصيات للمسؤولين أو القائمين على التخطيط في العمل التعلمي ، بعد التعرف على الاسباب الحقيقية للتسرب المدرسي.

٣. تقديم توصيات تساعد على علاج ظاهرة التسرب المدرسي .

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفً التحليلي لأنه يتلاءم مع طبيعة متغيرات الدراسة .

أداة الدراسة :

الاستبانة

مجتمع الدراسة :

مديرو المؤسسات التربوية ، ومعلمي ومعلمات في المرحلة الثانية بمدارس محلية شندي ، ولاية نهر النيل.

عينة الدراسة :

أجريت الدراسة على عينة عشوائية تتكون من (١٠٠) مديرو المؤسسات التربوية، ومعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمدارس محلية شندي، ولاية نهر النيل .

حدود الدراسة:

١. الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في العام (٢٠٢٠-٢٠١٩م.)

٢. الحدود المكانية: محلية شندي ولاية نهر النيل.

٣. الحدود الموضوعية : دراسة التسرب المدرسي وتحليل بعض المتغيرات المؤثرة فيه ووسائل علاجه.

مصطلحات الدراسة:

١. التسرب لغة : (تسرب) تسرباً ويقال تسرب أي دخل خفية مثل تسرب الرجل في البلاد أي دخلها خفية وفي سرية. ، السارب هو الهائم على وجهه على غير هدى .

سرب الإناء ، سال ما فيه من ماء (ابن منظور، لسان العرب ، الجزء ٣ ص ٣٥٦)

أما التسرب في الاصطلاح التربوي: جاء في تعريف(فخر الدين القلا ١٩٧٧م ، ص ١٠) تعني كلمة التسرب في المفهوم التربوي، انقطاع التلاميذ عن المدرسة الابتدائية انقطاعاً جزئياً أو تاماً، مادياً أو معنوياً، بالشكل الذي لا يستطيع معه التلاميذ المتسربون أن يتموا دراستهم بنجاح محققين الأهداف المنوطة .

* إجرائياً : هو ترك التلميذ المدرسة قبل إكمال نهاية المرحلة الدراسية المقررة لسبب معين والذي يمكن قياسه من خلال جمع البيانات والاحصائيات المتعلقة بظاهرة التسرب وتحليلها وكذلك من خلال اتفاق أكبر عدد من المجيبين على كل سبب من الأسباب التي يحتويها المقياس المعد لهذا الغرض على أنه الانقطاع التام عن الدراسة في أي سنة ، أو مرحلة من المراحل الدراسية لسبب من الأسباب، اجتماعية أو اقتصادية أو تربوية، وذلك قبل الانتهاء من السن الإلزامي للتعليم

2. المرحلة الثانوية:

وهي المرحلة التي تلي مرحلتين متتابعتين هما مرحلة التعليم قبل المدرسي ومرحلة الأساس و مدة كل منهما سنتان وستة سنوات على التوالي وتنتهي المرحلة الثانوية عند مداخل التعليم العالي بالتحاق الطالب بالكليات والمعاهد عندما يبلغ سن (١٧) سنة .

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم التسرب لغة واصطلاحاً:

وحين نريد أن نحدد مفهوم التسرب من غير الممكن الوقوف على تعريف دقيق وكامل لمفهوم التسرب المدرسي لأنّ صعوبة الأمر ترجع بالأساس إلى كون هذه الظاهرة– التي لا يواجهها مدارس السودان فقط إلى تشعّب الجذور و تعدّد الأسباب و تنوع مظاهره وكثرة طوائفه بالإضافة إلى جهات النظر المختلفة التي تقدّم بها الباحثون في هذا الموضوع ، وفيما يلي بعض التعاريف للتسرب الدراسي:

التسرب في اللغة :

(تسرب) تسرباً ويقال تسرب أي دخل خفية مثل تسرب الرجل في البلاد أي دخلها خفية وفي سرية.

السارب هو الهائم على وجهه على غير هدى ، سرب الإناء ، سال ما فيه من ماء .

خرج من الأرض إلى وجهها فهو سارب ويقال (تسرب) الماء: سال ودخل في حجرة.

من سرب يسرب سروباً ، فالسارب هو المتواري عن الأنظار و الذاهب على وجهه في الأرض قال تعالى : (ومن هو مستخفٍ بالليل و سارب بالنهار). ويطلق على ذهاب الشيء بعد آخر ومنه سرب الإبل أي أرسلها قطعة قطعة . (الإمام إسماعيل بن حماد الجوهري ، ب ت، ص.(٣١

وفي التنزيل العزيز(من هو مستخف بالليل وسارب بالنهار) سورة الرعد، الآية ٤٠

أي ظاهر بالنهار في سربه. (أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ابن منظور)١٩٩٩٠م ، لسان، ص ٤٦٢)

أما التسرب في الاصطلاح التربوي :

فهناك عدة تعريفات و هي تختلف من قطر إلى آخر ، و من مؤسسة لأخرى ، فقد يقصد به ترك الطالب الدراسة قبل إتمامها ، أو ترك الدراسة لفترات ، أو التأخر عن المدرسة.

المتسرب هو الطالب الذي يترك الدراسة قبل التخرج ، خاصة طلاب المدارس الثانوية عندما يبلغون نهاية سن التعليم الالزامي" (P187,Good)

كما عرف بأنه ترك المدرسة قبل انتهاء مرحلة معينة من التعليم أو تركها قبل اكمال نهاية المرحلة الدراسية المقررة (١٩٦٨,١٨,Kendall)

أيضاً هو انقطاع التلاميذ عن الدراسة أو عن المدرسة سواء أثناء العام الدراسي أو في نهاية العام الدراسي)مجدي عزيز إبراهيم – ،٢٠٠٩م، ص٣١٨) .

كما أن كل تلميذ يترك دراسته قبل نهاية المرحلة يعتبر متسربا" . –برايمر . أ . باولي .ل، ١٧٩٢،ص١٤)

وعرف "إن التسرب الدراسي يتمثل في أن نسبة لا بأس بها تنقطع عن التعليم في المرحلة الأولى في منتصف الطريق، بحيث إنها تنتفع بموقع في تعليم المرحلة الأولى ثم تكمل الطريق إلى نهاية المرحلة، وبذلك لا تتوفر الفرصة المناسبة لاكتمال الإعداد التربوي، وهي بذلك تخرج غير مزودة في الغالب بالأساسيات الضرورية، ألا وهي مجرد التمكن من القراءة والكتابة وإجراء العمليات الحسابية الضرورية". (حسان محمد حسان وآخرون ، ١٩٩٠م ، ص. (٦١

أما سعيد إسماعيل فعرفه "بأنه ترك المدرسة قبل إنهاء مرحلة معينة من التعليم، أو ترك المدرسة قبل نهاية المرحلة المقررة.) سعيد إسماعيل على ، ٩٧٩ ١م ، ص. (١٧٥ .

يختلف مفهوم التسرب الدراسي من دولة لأخرى حسب سياسية التعليم في الدولة ، يعني التسرب الدراسي ترك التلميذ المدرسة قبل نهاية الصف السادس الابتدائي فيما يشمل دولاً أخري ، هو كل تلميذ ترك

المدرسة قبل إكمال المرحلة المتوسطة ، وتذهب بعض الدول إلى أن التسرب ينطبق على كل تلميذ ترك المدرسة قبل المرحلة الثانوية . (محمد صالح عبدالله ، ١٩٩٧م ، ص٩٠).

و يرى الباحث : أن التسرب : هو ترك التلميذ المدرسة قبل اكمال نهاية المرحلة الدراسية المقررة لسبب معين يمكن قياسه من خلال جمع البيانات والاحصائيات المتعقلة بظاهرة تسرب التلاميذ وتحليلها .

٢.أسباب التسرب المدرسي:

بمراجعة الأدبيات النظرية لمشكلة التسرب المدرسي اتضح أن ثمة أسباباً تربوية تتداخل مع العوامل الاجتماعية والاقتصادية.

بسبب التسرب يمكن إجمالها عن هذا الاستقراء على النحو التالي:

أ- الأسباب التربوية:

١. الرسوب:

يعتبر من أهم أسباب التسرب الرئيسية حيث أن متوسط الفترة التي يقضيها المتسربون في الصف الواحد أكثر من الفترة التي يقضيها المستمرون فيه.

وقد جاء في تقرير إحدى لجان الأمم المتحدة أنه: كلما أطال التلميذ مكوثه في الصف، شعر بأنه لا يشجع وانه مهمل وأن استمراره في المدرسة لا يعطيه أي فائدة قد يتأثر هذا التلميذ تأثيراً سيئاً.) عبد العزيز عطا الله المعايطة ، ٢٠٠٩م ، ص٩٢) .

حيث أكدت بأن العوامل التربوية والمتمثلة في الرسوب من أهم العوامل المؤدية للتسرب.

٢. الأهداف:

إن عدم وضوح أهداف التعليم وأهداف المناهج الدراسة، في أذهان المعلمين وأذهان أولياء الأمور يؤدي إلى تسرب التلاميذ.

فالحديث عن تطور البيئة والقيم ورفع مستوى المعيشة وتكوين الاتجاهات السلمية والميول المناسبة لا يبعد مكانا داخل المدرسة، ويظل الهدف الأساسي هو تعلم الكتابة والقراءة والحساب وهذا يعني عدم وضوح الأهداف وعدم العمل على تحقيقها يؤثر بشكل مباشر على تسرب التلاميذ.) سعيد محمد على الهميم٢٠١٠ م ، ص ٣٠).

٣. محتوى المناهج:

وتتمثل في المواد المدرسية التي تدرس في المدرسة فإذا كانت المواد المدرسية تركز على تعلم بعض المعلومات ولا تفسح المجال لنشاطات وفعاليات ترتبط بالحياة الإنسانية في البيئة بالنواحي الصحية والفكرية والجسمية للتلاميذ، فإن البقاء في المدرسة يصبح مملا. وكذلك طول المناهج، كثرة المواد المقررة وصعوبتها، عدم ارتباط المنهج ببيئة الطالب تؤثر بشكل كبير على التلميذ تؤدي إلى تسربه من المدرسة . (محمد حسن العمايرة ١٩٩٧م ، ص ٩٦).

ويرى الباحث ومن الناحية التربوية إذا كانت بنية المناهج وتسلسلها لا يقوم على أساس سليم فإن التلاميذ

يواجهون صعوبات جمة في تعلمها مما يدفع بعضهم إلى ترك الدراسة، إما خوفا من الرسوب لعدم استطاعتهم المتابعة وكذلك عدم تلبية المنهج لاحتياجات التلميذ ومراعاة ميولهم.

٤. طرق التدريس:

إن تعتمد طرق التدريس العميقة التي تعتمد على الحفظ والتكرار الإلى تلقي عبئا ثقيلا على بعض التلاميذ تجعلهم يكرهون الدراسة ويهجرون المدرسة.

*يرى الباحث : إن الطرقة المشوقة التي تعتمد على التفكير والعمل والحركة والحيوية والنشاط داخل المدرسة وخارجها والاتصال بالبيئة والتعرف على إمكانياتها وكيفية استغلال تلك الإمكانيات قد تشد التلاميذ إلى المدرسة وتجذبهم إلى الدراسة.

وكذلك عدم استعمال الوسائل التعليمية التي تجذب الطلاب، وافتقار عنصر التشويق في تقديم الدرس.

٥. المعلم:

المعلم له تأثير كبير على التلميذ ومساره التعليمي، بحيث يلعب دوراَ كبير وفعال في قبول أو رفض التلميذ للمدرسة.

- لذا لابد من معاملة التلميذ معاملة حسنة يسودها الحب والتفاهم وتحببهم في الدراسة والمدرسة، والابتعاد عن الضرب والتلفظ بالألفاظ المؤدية إلى كره التلميذ للمدرسة والمادة التعليمية.
- وكذلك عدم فهم مشاكلهم التعليمية والتعامل بطريقة غير صحيحة يسبب لهم التنفير من المدرسة.
- عدم مراعاة الفروق الفردية للطالب من قبل بعض المعلمين.
- وقلة الخبرة بعض المعلمين في توصيل المعلومات كلها تؤثر بشكل كبير على التلميذ.

٦. كفاءة الإدارة المدرسية:

ترتبط ظاهرة التسرب بالإدارة التعليمية ارتباطاً وثيقاً وهو ما اثبتته الدراسات أن عدم اهتمام إدارة المدرسة بمشكلات التلاميذ هو العامل المهم في عزوف الطلاب عن المدرسة.

- وضعف الإدارة المدرسية يؤدي إلى استهتار التلميذ وعدم اهتمامه بمتابعة دروسه كما أن رفقاء السوء لهم ، وتأثير واضح على سلوك التلميذ داخل المدرسة مما يفوت عليه الكثير من الدروس المدرسية وعدم استيعابه لها يؤدي إلى الفشل، التسرب المدرسي غير كافية في الإدارة المدرسية، وعدم توفير الإدارة المدرسية الكتب المدرسية ، وكثر كثافة الفصل الدراسي، و قلة الأنشطة اللا صفية.

٧. التقويم: يشمل جانبين:

*تقويم المناهج ذاتها وتقويم نتائج هذه المناهج.

فتقويم المناهج: يؤدي إلى تحسينها وتطويرها عن طريق مكوناتها لتكون وسيلة لجذب التلاميذ إلى الدراسة.

أما تقويم نتائج هذه المناهج يكون من خلال تقويم مدى تحقيق التلاميذ للأهداف التربوية، فإذا ركز التقويم على الجانب المعرفي، دون الجوانب الأخرى يكون في الغالب قاصر وبالتالي يؤثر على نتائج التلميذ لأنه يقتصر على الجانب المعرفي فقط دون الجوانب الأخرى.

ب- أسباب تعود لتلميذ ونفسيته:

١. تدني التحصيل الدراسي وصعوبات التعلم.
٢. عدم الاهتمام بالدراسة وانخفاض قيمة التعليم.
٣. عدم تكيف الطالب مع جو المدرسة لأمر ما.
٤. عدم المبالاة بأعمال المدرسة)سامية الباقر،١٩٩٧م ، ص ٢٥).

ويرى الباحث : كذلك هناك بعض الأسباب النفسية يعاني منها الطالب قد تؤثر على سيره في الدراسة وتتمثل في: ازدواجية الشخصية، أو فقدان توازن الشخصية كالانطواء، والخجل والكذب والتظاهر.

ج- الأسباب الأسرية:

١. الأسرة هي أصغر وحدة اجتماعية في كل المجتمعات الإنسانية ، وهي عبارة عن مجموعة من الأفراد تشدهم روابط الدم والزواج يعيشون معاً حياة مستقله ومتفاعلة يتقاسمون فيها أعباء الحياة ، فهي تلبي حاجة الطفل)إلى المودة والرحمة وتقوم بحمايته من الانحرافات أياً كان نوعها)سامية الباقر،١٩٩٧م ، ص ٢٥).

ترمي الأسرة إلى تنمية الصغار تنمية اجتماعية ذلك بتوثيق الروابط بين الفرد وبين من يحيطون به مما يحقق الألفة والانسجام والتكيف مع البيئة.

تسعي الأسرة لخلق كيان متماسك يحس الطفل داخله بالآمان و الاستقرار ولابد من العدالة بين الأبناء في التعامل كي لا تحدث صراعات داخل الأسرة بين الأخوان ، فالأسرة الواعية هي التي تقوم بواجباتها نحو الأبناء وتنظم حياتهم حتي يصلوا لغاياتهم العلمية) إبراهيم عصمت نجيب، ١٩٧٩م، ص ٢٣) .

ويري الباحث أن عدم العدالة في المعاملة بين الأبناء قد يترك أثاراً عميقة في نفوسهم وقد يؤدي إلى خلق شروخ داخل الأسرة تتسبب في عدم تماسكها فيجب المساواة بين الأبناء في المعاملة لخلق أسرة أمنة مستقرة يسودها الهدوء والاطمئنان.

٢. التنشئة الاجتماعية وأساليب التربية الخاطئة:

أكدت بعض الدراسات التي قام بها عدد من الباحثين أن الطفل الأول يكون موضع اهتمام وعناية والديه في أغلب الأحيان وتكون له إمتيازات خاصة ، أما الطفل الأصغر فينعم بالتدليل والرعاية من الوالدين فيعامل خلاف معاملة أخوانه ، ويكون نموه حسناً في جميع النواحي لزيادة خبرات الوالدين في التربية إلا أنه

يقع تحت سيطرة جميع أفراد الأسرة ، لأنه أصغرهم ، ويكون أكثر أخوانه اعتماداً على الأخرين وقد يشعر بالنقص عند مقارنة نفسه بأخوه الأكبر كما تظهر عليه علامات الخجل والانطواء والخوف من الغرباء (العيسوي عبدالرحمن ، ٢٠٠٤م، ص ٦٠)

*و يرى الباحث أن تدليل الأبناء وتلبية طلباتهم وتوفير احتياجاتهم بصورة تكلف الأسرة أكثر من اللازم قد يجعلهم استغلاليين وإنتهازيين لا يفكرون إلا في الأخذ دون العطاء والتدليل المستمر والإفراط فيه يعودهم على عدم الإحساس بالمسؤولية وعدم المبالاة.

٣. تعدد الزوجات:

إن زواج الأب لأكثر من مرة أحياناً يخلق خلافات عائلية، تؤدي إلى تفكك أسري والى عدم الاستقرار لدى الطالب نتيجة تعاطف الأب مع البيت الأول أو الثاني فيصبح الطالب مشتت الأفكار شارد الذهن.

٤.نقص المعلومات:

فكثير من الأسر تمتنع عن البحث عن معلومات دقيقة حول التلميذ وسلوكه وتصرفاته مما يؤدي إلى ضعف تحصيله الدراسي وتكرار الرسوب ثم التسرب.

٥. التفكك الأسري:

فالطلاق له أثر سيء وخطير في بنية المجتمع ككل وفي تشتت الأبناء وتشردهم النفسي بين الأبويين والمنعكسات الخطيرة لهذا التشرد يؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي ثم التسرب.(أحمد أوزي، ٢٠٠٤م ، ص ٣٣)

6.إلقاء مسؤولية تربية الأبناء على عاتق المدرسة.

١. ى الأعمال التي يكلف بها الأبناء والبنات خارج المدرسة.

مما لا يتيح لهم فرصة الدراسة بالمنزل بل يسبب لهم إجهاداً جسمياً يكون سبباً في إعراضهم عن الدراسة وفشلهم وبالتالي تسربهم.

٢. تشغيل الآباء للأبناء: رغبة في زيادة الدخل وتحسين مستوى المعيشة.

د. أثر انخفاض المستوى الصحي:

وكذلك أثر المناخ الثقافي العام في البيئة على الإقبال على التعلم والاستمرار فيه.) يحي حجازي وأفنان مصاورة ،٢٠١٢ م ، ص ٢٠).

هـ .انخفاض المستوى الثقافي والاجتماعي:

للأسرة وانتشار الأمية بين الآباء والأمهات يؤثر على عدم استجابة التلميذ للحياة المدرسية مما يؤدي إلى تسربه وذلك من خلال عجز الآباء عن دفع الرسوم وثمن الكتب.

ب- الأسباب الثقافية:

١. التقدم في الاتصالات:

فالتقدم في الاتصالات دون شك يؤثر على الثقافات من قريب أو بعيد وبالتالي تشكل خطراَ على النسق الثقافي والقيمي في البلاد مثال: استخدام نظام الإنترنت بصورة خاطئة.

فالدور السلبي لاستخدام التقنية يؤثر على التلميذ بشكل كبير وذلك من خلال ما تكونه من روح ونبذ وكره التعليم وشرود الذهن.

٢. القنوات الفضائية:

شهد مطلع التسعينيات تزايداً في القنوات الفضائية التلفزيونية، والتلفزيون أصبح جزءا لا يتجزأ من حياة الفرد، وعلى هذا يشكل وصول هذه القنوات حدثاً اجتماعياً قاد إلى تأثيرات واسعة النطاق على جميع الأصعدة وكان التسرب نتيجة لتلك التأثيرات وذلك بحسبانها مغريات تلهي التلميذ عن دراسته. (عبد الحكيم محمود الصافي، سليم محمد قارة ، ٢٠١٠م ، ص ٥٥).

مظاهر وأشكال التسرب المدرسي:

التسرب هو سلسلة متعاقبة من الأحداث التي ينتج عنها في الأخير إهمال وترك التلميذ لمدرسته بشكل نهائي والتي) تبدأ عادة بعدم الانسجام مع المدرسة وعدم المبالاة إلى غاية سلوكيات تثير مع المتدخلين في العملية التربوية من معلمين أو إدارة....

ومن خلال النقاط التالية يمكننا أن نتعرف على التلاميذ الذين لديهم إقبال على الانفصال عن الدراسة من خلال ما يلي:

١. المتسرب يبدي كره للمدرسة وقوانينها نتيجة للقيادة التسلطية للمعلم أو الممارسات الإدارية الصارمة بغية خلق الانضباط الصفي داخلها مما يتيح لديه كثرة الغياب غير المبررة الذي تؤثر سلباً على متابعة دروسه بشكل عادي.

٢. عدم الاهتمام بالعلامات التقويمية المتحصل عليها بل تشجيعه على ترك المدرسة إذا كانت سيئة حيث نلاحظ عادة أن المتسرب يكون قد أعاد أكثر من سنة.

٣. تدهور المدرسة في نظره وطموح أكثر في الدخول لعالم الشغل حيث ينظر إلى المدرسة اختياراً وتوجاً مفروضاً من العائلة.

٤. يعاني من مشاكل مختلفة نفسية كانت أو اجتماعية أو مادية تؤثر بشكل أو باخر في مسيرة التلميذ المدرسية وتحصيله.

٥. تكرار التأخير عن الدوام المدرسي في الصباح.

٦. الهروب من بعض الحصص.

٧. الغياب بدون عذر قبول من المدرسة.

٨. قلة الاهتمام في الفصل والقيام بالواجبات الصفية والمنزلية.

أنواع التسرب المدرسي:

إن معنى التسرب و إن اختلفت وتباينت مفاهيمه إلا أنه في كل الأحوال يشير إلى أن انقطاع التلميذ عن الدراسة في مرحلة معينة وهو لا يزال في سن التعليم.

ومن هنا يمكن أن نجد للتسرب أنواعاً نوردها فيما يلي:

التسرب نوعان: تسرب معنوي وتسرب مادي .

١. التسرب المعنوي:

فيتمثل في الحالة النفسية التي يشعر بها التلميذ قبل تسربه وما يصاحب ذلك من ضيق وحزن مما يدفعه إلى الهروب من الدراسة.

٢. التسرب المادي:

فيتمثل في الضعف المادي الذي ينتاب التلميذ والقهر الاقتصادي الذي يحول بينه وبين التعليم نتيجة لذلك ينضم إلى صفوف الأميين أي أنه يتسرب بسبب ظروفه الاقتصادية، التسرب يؤدي إلى زيادة تكلفة التعليم ويزيد من معدل البطالة وانتشار الجهل والفقر وغير ذلك من المشكلات الاجتماعية هيفاء طيفور ، ١٩٩٧م، ص٨٠).

ويري الباحث أن التسرب أياً كان نوعه يؤدي إلى زيادة تكلفة التعليم وانتشار البطالة والكثير من الانحرافات الاجتماعية ويجب القيام بمحاربته والقضاء عليه بالبحث في العوامل التي تحدثه والعمل على معالجتها.

*ويرى الباحث: هناك أنواع أخرى للتسرب المدرسي يمكن إدراجها فما يلي:

.1التسرب المؤقت: هو الذي يحدث بشكل يومي متكرر وما يلبث أن يتحول إلى انقطاع تدريجي، ثم مستمر ينتج عنه فصل التلميذ من المدرسة.

- التسرب الدائم: الذي يعني هجر التلميذ للد راسة نهائياً وهناك تصنيف آخر يميز بين ثلاثة أنواع:
- التسرب الشائع: وهو الذي يخص تلاميذ المدرسة قبل وصولهم إلى نهاية المرحلة.
- التسرب المرحلي: وهو الذي يبدو واضحا في نهاية كل مرحلة من المراحل التعليمية وعامله الأساسي عدم النجاح.

الآثار الناجمة عن ظاهرة التسرب المدرسي:

إن التسرب المدرسي مشكلة يعاني منها عدد كبير من النظم التعليمية سواء في الدول النامية أو في الدول المتقدمة، ولكن خطورتها تختلف من مرحلة إلى أخرى.

والشيء الذي لا شك فيه أن لظاهرة التسرب آثارها الضارة بالنسبة للفرد والمجتمع وكذلك بالنسبة للنظام التعليمي.

وقبل أن نتناول هذه الآثار ينبغي أن نضع في الحسبان عدة أمور من أهمها:

١. صعوبة فصل آثار ظاهرة التسرب على الفرد والمجتمع، بحسبان علاقة التعامل بينهما وتشابك العوامل التي تؤثر على كل من الفرد والمجتمع.

٢. الآثار المرتبطة بالتسرب قد تكون مباشرة أو غير مباشرة.

ج. ندرة الدراسات التي تتبعت حالات المتسربين من حيث حياتهم النفسية وظروفهم الاجتماعية والاقتصادية بعد التسرب) سعيد محمد على الهميم، ٢٠١٠م ، ص٥.**(6)**

أ. التسرب مشكلة تربوية:

إن المتسربين يمثلون أفراداً محدودي التعليم يتميزون بعدم اكتمال ونضوج جوانب شخصياتهم كما تتطلبها تربية واعداد المواطن تربية متكاملة متوازنة تشمل الجوانب العقلية والحسية والبدنية والوجدانية المهارات العلمية زيادة عن ذلك خلق أفراد غير بالثقافة والمعلومات والقيم المختلفة التي تمكنهم من التكيف مع المجتمع، كما أنهم يفتقدون التفكير الذي يتحتم وجوده لتطوير حياتهم، ومن شأنه أن يزيد في رصيد الأميين.

ب. التسرب مشكلة اقتصادية:

تتمثل هذه المشكلة بالخسارة المادية المباشرة التي يمكن تقديرها حسب أعداد المتسربين وتكلفة التعليم، إذ تهدر الأموال المنفقة مع المدخلات التي تشمل) التلاميذ، الإدارة، الوسائل التعليمية، التكاليف).

ويكون العائد الكمي) المخرجات (أقل من المتوقع أو المطلوب ومدى تناسب أعداد التلاميذ التي دخلت المدرسة مع المتخرجين.

١. ضياع اقتصادي كبير نتيجة انخراط أعداد كبيرة من المتسربين في صفوف الأميين وما تسببه هذه الأمية من إضعاف قدرة الفرد الإنتاجية.

٢. عدم إمكانية المتسربون من اتباع الأساليب الحديثة في الإنتاج أو التعامل مع الأفكار والقيم الجديدة.

٣. كما أن هذه الظاهرة تساهم في إنتاج جيوش من البطالة والعاطلين عن العمل كان بالإمكان استثمار كل هذه الأموال في نواحٍ إنتاجية تسهم في رفع المستوى الاقتصادي للأفراد.

ج- التسرب مشكلة اجتماعية:

فالمتسرب لا يملك صفات المواطن الصالح فيسهل خداعة فضلا عن كونه أقل إنتاجاً واقل قدرة على التكيف مع المجتمع والظروف المحيطة به وهذه الظاهرة تُغذي التخلف الاجتماعي.

١. حرمان المجتمع من الأشخاص المؤهلين المطلوبين في المجالات الاقتصادية المختلفة لإدارة عمليات الإنتاج والتنمية.

٢. تعوق الفرد وبالتالي المجتمع من إحراز أي تقدم علمي.

د- التسرب مشكلة نفسية:

تتمثل في كون التسرب مشكلة صحية ببعدين رئيسين هما:

البعد النفسي والبعد البدني:

ولعل للبعد النفسي أهمية أكبر تتقدم على الجانب البدني إذ أن المتسرب يتعرض لاضطراب نفسي يشمل عدم اكتمال نضج ملامح الشخصية.

هـ- التسرب مشكلة سياسية:

تمكن هذه المشكلة في أن يكون المتسرب يتميز بشخصية غير مكتملة وهذا الأمر يسهل عليه الإيقاع بالانتماء إلى جماعات وفئات المنحرفين والمجرمين والمدمنين على المحذرات دون إدراك مخاطر التي تحدق به ووطنه. .(الربعي ماجد زيدان ، ٢٠٠٦م ، ص٣-٤).

ويرى الباحث : أنه من خلال الإطلاع على هذه الظاهرة وآثارها يتضح لنا خطورة التسرب على جميع الأصعدة فالتلميذ بمجرد تسربه من المدرسة نجد لديه نوعاً من الاستقلالية والحرية نتيجة لهذه الظاهرة ولا تقف عند هذا الحد بل تخفي طياتها العديد، أولها جعل التلميذ فريسة سهلة للانحلال والفساد.

الإجراءات الوقائية من ظاهرة التسرب المدرسي:

للتصدي لظاهرة التسرب المدرسي لابد من تضافر مجموعة من الجهود للوقوف أماها وذلك من خلال قيام كل من الإدارة المدرسية والأسرة بدورهما على أكمل وجه.

أ- الإجراءات الوقائية من قبل ميدان التربية:

١. تفعيل دور المرشد التربوي في مساعدة الطلاب على حل مشكلاتهم التربوية وغير التربوية بالتعاون مع الجهاز التعليمي في المدرسة والمجتمع خاصة الأولياء.
٢. منع العقاب بكل أنواعه في المدرسة) البدني، النفسي (، بالرغم من أن العقاب ممنوع بشتى أشكاله في المدارس إلا أنه يمارس من طرف الجهاز التعليمي مما يتطلب وضع آليات مراقبة ومتابعة.
٣. تفعيل قانون إلزامية التعليم في مرحلة التعليم العام ووضع آليات لمتابعة إجراءاته وتنفيذها.
٤. تفعيل الأنشطة المدرسية وتنظيمها والاهتمام بها.
٥. العدالة في التعامل وعدم التمييز بين الطلاب.

٦. مساعدة المعلم للتلاميذ لمعالجة ضعفهم.

٧. مساعدة التلاميذ في نفقات التعليم.

٨. تنويع الأساليب التعليمية.

٩. توفير بناء مدرسي جيد.

ب- الإجراءات الوقائية من قبل الأسرة:

١. إقناع الأسرة بضرورة تهيئة الجو الأسري لأبنائهم من خلال توفير الوقت والمكان المناسب في حل مشاكلهم الدراسية وصعوبات التعلم في المواد الدراسية.

٢. عدم تكليف أبنائهم التلاميذ بمهمات أسرية فوق طاقاتهم من خلال تفرغهم وتوفير الوقت الكافي لهم للدراسة.

٣. تفعيل الاتصال والتواصل بين الأسرة والمدرسة لمتابعة تطور أبنائهم والوقوف على مشاكلهم التي يواجهونها داخل المدرسة وخارجها والمساعدة في حلها.

٤. مشاركة الأسرة في الأنشطة اللا صفية التي تنظمها المدرسة.(عبد المريد عبد الجبار ، ٢٠١٠م ، ص٢٢(

الحلول المقترحة لظاهرة التسرب المدرسي:

في ما يلي بعض الحلول المقترحة التي يمكن الاستعانة بها كحلول لظاهرة التسرب من المدرسة:

١. على المعلم أن يتعرف على وجود فروق فردية بين التلاميذ وعليه أن يعمل على مساعدة التلاميذ وأن يتقبل الضعفاء.

٢. التنسيق بين المدرسة والمنزل للعمل على مساعدة التلميذ الضعيف دراسياً في التغلب على المشكلات الدراسية التحصيلية التي تواجهه

٣. أن تشجع الأسرة أبناءها على متابعة الدراسة.

٤. الدعم العاطفي من قبل المعلم يعدّ عاملاً مهماً وحاسماً في رغبة التلاميذ الذين يعانون من ظروف اجتماعية واقتصادية وتعليمية صعبة في مواصلتهم للدراسة.(محمد حسن العمايرة، ٢٠٠٥م ، ص ١٤٨).

الدراسات السابقة:

تناول الباحث من دراسات وبحوثاً سابقة، دراسات تعدّ الخطوط الرئيسية لتحديد التسرب الدراسي واسبابه وطرق علاجه، وهي قريبة من موضوع الدراسة الحالية ومن أهم هذه الدراسات التي استهدفت التسرب الدراسي ما يلي:

الدراسات السودانية :

١. دراسة: عمر عثمان عمر محمد (٢٠١٩م) : بعنوان :العوامل الاجتماعية – الاقتصادية لتسرب تلاميذ مرحلة الأساس الحكومية بولاية الخرطوم محلية كرري، جامعة النيلين ، كلية التربية رسالة ماجستير غير منشورة .

هدفت الدراسة إلى الوقوف على العوامل الاجتماعية – الاقتصادية التي تؤدي لتسرب تلاميذ مرحلة الأساس الحكومية بولاية الخرطوم محلية كرري ، كما هدفت الدراسة إلى تقديم نتائج علمية تعين الجهات ذات الاختصاص لمعالجة الظاهرة ، وكان منهج الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التاريخي ، حيث تكونت عينة البحث من (٧٠) طالباً و طالبة من الطلاب المتسربين ، استخدم

الباحث الاستبانة والملاحظ كأدوات للدراسة وتوصل إلى أهم النتائج ، عدم الاستقرار السكني للأسرة أدى إلى تسرب التلاميذ ، وخاصة في الصفوف النهائية.، كذلك ضعف الإمكانيات المادية أدي إلى التسرب الدراسي ، وكانت أهم توصياتها تطبيق سياسة مجانية التعليم ، وتشجيع فتح مراكز التعليم المتوازي.

٢. دراسة: عبدالرحيم دفع الله بلل (٢٠٠٩م) : بعنوان : التسرب الدراسي وطرق معالجته بين تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية شندي ، جامعة شندي ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة .

هدفت الدراسة لمعرفة التسرب الدراسي بمحلية شندي ، ومعرفة أسباب التسرب ، وكيفية علاجه ، وأي المواقع يكثر فيها التسرب (المدينة أم الريف) ، وكان منهج الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، حيث تكونت عينة البحث من (١٤٦) مدرسة ، استخدم الباحث الاستبانة والملاحظ كأدوات للدراسة وتوصل إلى أهم النتائج : هنالك وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين التسرب العوامل الاقتصادية للأسرة ، كما توجد علاقة بين التسرب والظروف الصحية للتلاميذ.

٣. دراسة: عصام الدين محمد الخير حبيب الله عمر (٢٠١٢م) : بعنوان : أسباب ظاهرة تسرب التلاميذ من مدارس مرحلة الاساس من وجهة نظر المعلمين دراسة حالة محلية المتمة – ولاية نهر النيل، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ،كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة .

هدفت الدراسة إلى التعرف على ظاهرة التسرب وأسبابها الاقتصادية والاجتماعية والتربوية. يتكون مجتمع البحث من معلمي ومعلمات ومديري مدارس مرحلة الأساس بمحلية المتمة، ولاية نهر النيل، والتلاميذ المتسربين من مدارس مرحلة الأساس بالمحلية، وتم اختيار عينة قصدية قوامها (١٠٠) معلم ومعلمة، إضافة إلى(٦٠) متسرباً، وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة أساسية لجمع

المعلومات. والمنهج المستخدم هو المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل الباحث إلى أهم النتائج: توجد أسباب اجتماعية تدفع الطلاب إلى التسرب منها: مصاحبة رفقاء السوء، كثرة المشاكل الأسرية، عدم التفرغ للدراسة، الحالة الصحية للطالب، وتوجد أسباب مدرسية تؤدي إلى التسرب منها: أن البيئة المدرسية غير صالحة، عدم استخدام المعلمين للوسائل التوضيحية، العقاب البدني.

٤. دراسة: شهاب الدين عيسى إبراهيم(٢٠٠٧م) : بعنوان : الاثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة على ظاهرتي التسرب والرسوب في المرحلة الثانوية : دراسة وصفية محلية كرري ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ،كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة .

ويهدف هذا البحث إلى التعرف على الأسباب الاجتماعية والاقتصادية التي تؤدي إلى تسرب ورسوب الطلاب في المرحلة الثانوية مع وضع أطر لعلاجها والتعرف على الظروف الاجتماعية والاقتصادية لأسر الطلاب المتسربين والراسبين هذا إلى جانب التعرف على الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على الطلاب المتسربين والراسبين، ومعرفة الحلول المقترحة لعلاج ظاهرتي التسرب والرسوب. وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي بوصف مجتمع الدراسة وتحليل البيانات لحالات التسرب والرسوب بالمرحلة الثانوية بمحلية كرري. وأهم النتائج التي توصل إلىها الباحث : توجد أسباب اجتماعية تدفع الطلاب إلى التسرب والرسوب أهمها: مصاحبة رفقاء السوء لها أثر كبير في التسرب والرسوب ، و كثرة المشاكل الأسرية وكثرة الخلافات بين الوالدين تؤثر في أداء الطالب وتسربه من الدراسة ، كما توجد أسباب اقتصادية تدفع الطلاب إلى التسرب والرسوب أهمها: عدم توفير الأسرة للمصروفات المدرسية. ، وعدم توفير الأسرة للمستلزمات المدرسية من كتب ودفاتر.

الدراسات العربية :

١. دراسة: فايزة شبيكة (٢٠١٥م) : بعنوان : دور الإدارة المدرسية في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة حسب آراء الأساتذة ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، كلية التربية ، رسالة ماجستير ، منشورة .

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمتوسطات بلدية مسيف وللوقوف على واقع الظاهرة في هذه المدارس ومعرفة درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في التخفيف من التسرب من وجهة نظر آراء الأساتذة ، وكان منهج الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وعينتها((٦٩أستاذاً، وتم تطبيق استبانة واحدة كأداة للدراسة مكونة من (٤١) عبارة موزعة على ثلاث محاور و هي : العوامل النفسية ، العوامل الاجتماعية ، العوامل التربوية ، وتم في الاخير التوصل إلى أهم النتائج: الإدارة المدرسية تساهم بدرجة متوسطة في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي.

٢. دراسة: محمد فؤاد سعيد أبو عسكر (٢٠٠٩م) : بعنوان : دور الإدارة المدرسية في مدارس البنات الثانوية في مواجهة ظاهرة التسرب الدراسي بمحافظات غزة وسبل تفعيله" الجامعة الإسلامية – غزة ، كلية التربية ، رسالة ماجستير ، منشورة .

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في مدارس البنات الثانوية في مواجهة ظاهرة التسرب الدراسي بمحافظات غزة وسبل تفعيله، والوقوف على واقع التسرب في هذه المدارس ومعرفة درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في الحد من هذه الظاهرة ومعرفة أثر كل من سنوات الخدمة والمؤهل العلمي ومكان السكن على درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في الحد من هذه الظاهرة من وجهة نظر عينة الدراسة البالغ عددهم (٦٨) مديرة أي ما نسبته (١٠٠%) من مجتمع الدراسة الأصلي. وقد استخدم الباحث

المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدم استبانة واحدة أداةً للدراسة مكونة من (٣٩) فقرة موزعة على مجالين هما المجال التربوي والمجال الاجتماعي إضافة إلى سؤال مفتوح حول سبل مقترحة لتفعيل دور الإدارة المدرسية للحد من ظاهرة التسرب. توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: حصل المجال التربوي على المرتبة الأولى بوزن نسبي (٨٠.٩٤٪) والذي يبين قيام مديرات المدارس بواجبهن في كثير من الجوانب التربوية وهي مقبولة بالنسبة لأداء مديرات المدارس من أجل الحد من ظاهرة التسرب في المدارس الثانوية للبنات .

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال تناول الباحث للدراسات السابقة يلاحظ دون شك أن الكثير من الجهود بذلت في هذا المجال ، مما يدل على أهمية الموضوع ، وأكدت الدراسات أن هناك احتياجاً ملحاً إلى التعرف على التسرب الدراسي واسبابه وطرق علاجه فقد اتضح أن جميع الدراسات السابقة هدفت إلى التعرف على حجم ظاهرة تسرب التلاميذ من المدارس والأسباب الكامنة وراء تلك الظاهرة ووضع الحلول والمعالجات لها.

تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أن الباحث تناول جوانب التسرب من وجهة نظر المعلمين فقط حيث حدد الباحث في هذه الدراسة اسباباً للتسرب الدراسي واعد استبانة مكونة خمسة محاور لأسباب التسرب الدراسي : (الاقتصادي، التربوي، الاجتماعي، النفسي، الصحي)، ومدى تأثيرها على ظاهرة التسرب الدراسي حسب وجهة نظر عينة الدراسة.

أوجه الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة

حيث استخدمت تلك الدراسات المنهج الوصفي التحليلي ، واعتمدت الدراسات السابقة على الاستبانة أداةً لجمع البيانات، باستثناء دراسة: عبدالرحيم دفع الله بلل (٢٠٠٩م) الذي استخدم الملاحظة بجانب الاستبانة أيضاً، ودراسة: عمر عثمان عمر محمد (٢٠١٩م) التي استخدم فيها المنهج التجريبي والمنهج

التاريخي، وأيضاً هنالك أوجه اختلاف في مجتمع الدراسة أو عينتها وفي حدود الدراسة سواء أكانت حدوداً زمانية أو حدوداً مكانية

أوجه شبه بين هذه الدراسة والدراسات السابقة:

تشابهت الدراسة الحالية اغلب الدراسات في المنهج المتبع والأداء المستخدمة في جمع البيانات ، كما أتفقت جميع الدراسات السابقة في نتائجها على أن الأسباب الرئيسة الكامنة وراء تسرب التلاميذ وترك الدراسة هي:الأوضاع الاقتصادية الصعبة وضعف معدل دخل الأسرة الشهري وحاجة الأسرة الى عمل الطلاب لزيادة دخلها.

مدى استفادة الدراسة من الدراسات السابقة :

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة حيث شكلت معظمها قاعدة قوية ومتينة لها للانطلاق في الطريق الصحيح ومن أهم الفوائد العديدة التي جناتها .: شكل الإطار العام للدراسة وفي تصميم الاستبانة وخطوات عملها، وفي تفسير نتائج الدراسات السابقة، بالإضافة إلى ذلك ساعدت في تزويد الدراسة الحالية بأفكار وتفسيرات سهلت عليها عرضها بتسلسل منطقي ، كما قدمت العديد من المراجع المهمة لإكمالها .

منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية

منهج الدراسة :

استخدام المنهج الوصفي التحليلي في إجراءات البحث للكشف عن ظاهرة تسرب الطلاب والعوامل التي سببتها وطبيعتها وتحديد عواملها.

أداة الدراسة : أعّد الباحث استبانة ملحقاً بها مقترحات لعلاج ظاهرة التسرب من جهة نظر المعلمين، فقام الباحث باختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة تكونت من (١٠٠) معلماً ومعلمه بالمرحلة الثانوية محلية

شندي بولاية نهر النيل ، وكانت الاستبانات الموزعة والمعادة فالاستبانات التي أُعيدت بعد تعبئتها كاملة بنسبة (١٠٠ %)، استبانات لم يتم إعادتها(٠ %) ، استبانات غير صالحة للتحليل (٠ %) ، كما كانت خصائص أفراد عينة الدراسة: حسب الجنس الذكر بنسبة (٦٠ %)، والإناث بنسبة (٤٠ %)، وكان توزيع أفراد العينة حسب المؤهل، وتم توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة. على النحو التالي ان غالبية أفراد العينة سنوات خبرتهم تتراوح بين ٥ سنوات حيث بلغت نسبتهم٤٠.٥) %) من أفراد العينة الكلية، بينما بلغت نسبة الذي خبرتهم سنوات١٥ سن (٣٢.٤ %) من أفراد العينة الكلية، اما أفراد العينة والذين سنوات خبرتهم من ١٠ فقد بلغت نسبتهم (٢٧.١ %) % من إجمالي العينة المبحوثة.

صدق الاستبانة :

بعد دراسة عرض الأسباب على مجموعة من الخبراء والمختصين أنظر ملحق(١) حيث تم الاتفاق على تحديد(٢٣) عامل أو سبب ، نسبة اتفاقهم بلغت (٧٣٪) ، و لما كانت الأسباب تتباين في درجة تأثيرها أو درجة شيوعها مقسمة على خمسة مستويات هي)المجال الاقتصادي ، المجال التربوي، المجال الاجتماعي، المجال النفسي، المجال الصحي(، وضعت ثلاث مستويات لكل فقرة هي): عالي ،متوسط، ضعيف(أنظر ملحق رقم (٢).

ثبات الاستبانة :

يقصد بالثبات هو أن الأداة تعطي النتائج نفسها اذا أعيد استخدامها وتم حساب ثبات الأداة بطريقة التجزئة النصفية بتقسيم الفقرات الى)فردية و زوجية(حيث بلغ(٠.٧٩) وبعد تصحيحه بمعامل(اسبيرمان براون) بلغ (٠.٨٢) تعد قيمة الثبات عالية وبذلك تحقق ثبات الاختبار.

تطبيق الأداة الدراسة

تم تطبيق الأداة على عينة الدراسة وزعت عليهم(١٠٠) استمارة أنظر ملحق (٢)

المعالجات الإحصائية:

ومن أهم هذه الأساليب التي استخدمها الباحث برنامج (spss) والنسب المئوية ، واختبار(ت) معامل ارتباط (لاسبيرمان براون (لتصحيح معامل الثبات .

عرض وتحليل وتفسير النتائج:

تحليل وتفسير و مناقشة كل سؤال من الأسئلة المقترحة في الدراسة الحالية:

السؤال الأول: ما هي أهم الاسباب التي تؤدي للتسرب المدرسي حسب أولويتها من وجهة نظر المعلمين أفراد العينة الحالية.

جدول رقم (١) يوضح آراء المعلمين عينة الدراسة لأسباب التسرب الدراسي حسب الأولوية

الرقم	العبارة	عالية	متوسطة	ضعيفة	مجموع التكرار	نسبة	النسب حسب
	المجال الاقتصادي:						
١.	ضعف إمكانية الأسرة ماديا" في تحمل نفقات الدراسة ولوازمها	75	20	5	100		**1**
٢.	حاجة الأسرة الى عمل التلميذ داخل البيت وخارجه.	64	22	14	100	79.5	
	المجال التربوي:						
١.	العقوبات البدنية التي تستخدمها المعلمة ضد التلميذ.	20	36	44	100		
٢.	ضعف أولياء الأمور بأهمية إكمال أولادهم الدراسة.	70	15	10	100		
٣.	الغياب المتكرر من المدرسة.	22	18	60	100		

الرقم	العبارة	عالية	متوسطة	ضعيفة	مجموع التكرار	نسبة	النسب حسب
.٤	ضعف صلة المدرسة بأولياء الأمور.	64	24	12	100		**3**
.٥	صعوبة توصيل المادة الدراسية من قبل المعلمين.	35	35	30	100	**62.2**	
.٦	ضعف القيادة الإدارية في المدرسة.	30	50	20	100		
	المجال الاجتماعي:						
.١	شيوع بعض العادات والتقاليد البالية التي تمنع الطلاب من إكمال دراستها.	72	16	12	100	69.3	2
.٢	الزواج المبكر.	80	12	8	100		
.٣	ضعف تقبل الآباء للاختلاف بين الجنسين في المدرسة.	45	36	19	100		
.٤	ضعف دافع الآباء في اكمال أولادهم الدراسة.	65	30	5	100		
.٥	الهجرة وانتقال الأسر من منطقة إلى أخرى.	55	25	20	100		
.٦	بعد السكن من المدرسة.	42	40	18	100		
.٧	التفكك الأسري.	68	15	17	100		
	المجال النفسي:						
.١	خوف التلميذ من الرسوب -	**30**	**25**	**45**	100	57.8	**4**
.٢	شعور التلميذ بالإحراج نتيجة ازدحام الصفوف.	**15**	**20**	**65**	100		
.٣	خلو المدارس من وسائل التسلية وممارسة الهوايات - المفضلة.	**35**	**30**	**35**	100		

الرقم	العبارة	عالية	متوسطة	ضعيفة	مجموع التكرار	نسبة	النسب حسب
٤.	ضعف رغبة التلميذ في التعلم.	**40**	**25**	**35**	100		
	المجال الصحي:						
١.	كثرة انتشار الأمراض الوبائية بين التلاميذ.	**10**	**25**	**65**	100	**49.2**	**5**

يتضح من جدول١)) أن أعلى نسبة احتلها المجال الاقتصادي بلغت ٧٩.٥% ، ثم المجال الاجتماعي حيث المركز الثاني وبنسبة ٦٩.٣ % ، ثم المجال التربوي المرتبة الثالثة بنسبة ٦٢.٢٪ ،ثم المجال النفسي الذي احتل المرتبة الرابعة بنسبة ٥٧.٨٪ ،واخيرا المجال الصحي بنسبة . ٤٩.٢٪

التفسير :

الأوضاع الاقتصادية الصعبة وضعف في معدل الدخل الشهري للأسرة السودانية وكبر حجم الأسرة وقد تمتد للعائلة الممتدة اي الاجداد الذين يسكنون في بيت واحد صغير فضلا عن حاجتها الى الطلاب كقوى عاملة في الاعمال اليومية لتوفير دخل اضافي للأسرة .

السؤال الثاني :هل توجد فروق بين المعلمين افراد عينة الدراسة الحالية في ترتيب لأسباب التسرب الدراسي تبعاً لمتغير النوع (ذكر ، أنثي).

جدول رقم (٢) يوضح وجهة نظر المعلمين (الذكور)عينة الدراسة في ترتيب أولويات أسباب التسرب الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية شندي .

الرقم	العبارة	عالية	متوسطة	جة تعب	مجموع التكرار)أفراد العينة	لى كل	التسلسل حسب النسب
	المجال الاقتصادي:						
1.	ضعف امكانية الأسرة ماديا" في تحمل نفقات الدراسة ولوازمها	**37**	**8**	**5**	**50**	**75.5**	**1**
٢.	حاجة الأسرة الى عمل التلميذ داخل البيت وخارجه.	**24**	**20**	**6**	**50**		
	المجال التربوي:						
١.	العقوبات البدنية التي تستخدمها المعلمة ضد التلميذ.	**8**	**12**	**30**	**50**	**58.2**	**3**
٢.	ضعف اولياء الأمور بأهمية اكمال اولادهم الدراسة.	**30**	**12**	**8**	**50**		
٣.	الغياب المتكرر من المدرسة.	**12**	**10**	**28**	**50**		
٤.	ضعف صلة المدرسة بأولياء الأمور.	**23**	**17**	**10**	**50**		
٥.	صعوبة توصيل المادة الدراسية من قبل المعلمين.	**18**	**17**	**15**	**50**		
٦.	ضعف القيادة الادارية في المدرسة.	**20**	**25**	**10**	**50**		
	المجال الاجتماعي:						
١.	شيوع بعض العادات والتقاليد البالية التي تمنع الطلاب من إكمال دراستها.	**72**	**16**	**12**	**50**		
٢.	الزواج المبكر.	**80**	**12**	**8**	**50**		
٣.	ضعف تقبل الآباء للاختلاف بين الجنسين في المدرسة.	**45**	**36**	**19**	**50**		

٤.	ضعف دافع الآباء في اكمال أولادهم الدراسة.	65	30	5	50	65.5	2
٥.	الهجرة وانتقال الأسر من منطقة إلى أخرى.	55	25	20	50		
٦.	بعد السكن من المدرسة.	42	40	18	50		
٧.	التفكك الأسري.	68	15	17	50		
	المجال النفسي:						
١.	خوف التلميذ من الرسوب -	30	25	45	50	51.8	4
٢.	شعور التلميذ بالاحراج نتيجة ازدحام الصفوف.	15	20	65	50		
٣.	خلو المدارس من وسائل التسلية وممارسة الهوايات - المفضلة.	35	30	35	50		
٤.	ضعف رغبة التلميذ في التعلم.	40	25	35	50		
	المجال الصحي:						
١.	كثرة انتشار الامراض الوبائية بين التلاميذ.	10	25	65	50	40.3	5

جدول رقم (٢) يوضح وجهة نظر المعلمات(الاناث) عين الدراسة لأسباب التسرب الدراسي حسب الأولوية .

الرقم	العبارة	عالية	متوسطة	ضعيفة	مجموع التكرار (أفراد العينة)	نسبة المجال	الترتيب
	المجال الأقتصادي:						
1.	ضعف امكانية الأسرة ماديا" في تحمل نفقات الدراسة ولوازمها	37	8	5	50	70.4	1
٣.	حاجة الأسرة الى عمل التلميذ داخل البيت وخارجه.	24	20	6	50		
	المجال التربوي:						
٧.	العقوبات البدنية التي تستخدمها المعلمة ضد التلميذ.	8	12	30	50		
٨.	ضعف اولياء الأمور بأهمية اكمال اولادهم الدراسة.	30	12	8	50		

٩.	الغياب المتكرر من المدرسة.	12	10	28	50	55.2	3
١٠.	ضعف صلة المدرسة بأولياء الأمور.	23	17	10	50		
١١.	صعوبة توصيل المادة الدراسية من قبل المعلمين.	18	17	15	50		
١٢.	ضعف القيادة الادارية في المدرسة.	20	25	10	50		
	المجال الاجتماعي:						
٨.	شيوع بعض العادات والتقاليد البالية التي تمنع الطلاب من إكمال دراستها.	72	16	12	50	61.5	2
٩.	الزواج المبكر.	80	12	8	50		
١٠.	ضعف تقبل الآباء للاختلاف بين الجنسين في المدرسة.	45	36	19	50		
١١.	ضعف دافع الآباء في اكمال أولادهم الدراسة.	65	30	5	50		
١٢.	الهجرة وانتقال الأسر من منطقة إلى أخرى.	55	25	20	50		
١٣.	بعد السكن من المدرسة.	42	40	18	50		
١٤.	التفكك الأسري.	68	15	17	50		
	المجال النفسي:						
٥.	خوف التلميذ من الرسوب -	30	25	45	50	48.4	4
٦.	شعور التلميذ بالاحراج نتيجة ازدحام الصفوف.	15	20	65	50		
٧.	خلو المدارس من وسائل التسلية وممارسة الهوايات - المفضلة.	35	30	35	50		
٨.	ضعف رغبة التلميذ في التعلم.	40	25	35	50		
	المجال الصحي:						
٢.	كثرة انتشار الامراض الوبائية بين التلاميذ.	10	25	65	50	38.3	5

يتضح من جدول٢)) للذكور أعلى نسبة احتلها المجال الاقتصادي بنسبة ٧٥.٥% ، ثم المجال الاجتماعي فأحتل المركز الثاني وبنسبة ٦٥.٥ % ، ثم المجال التربوي المرتبة الثالثة بنسبة 58.2% ،ثم المجال النفسي فقد احتل المرتبة الرابعة بنسبة 51.8% ،واخيرا المجال الصحي بنسبة 40.3% .

يتضح من جدول(٣) للإناث أن أعلى نسبة احتلها المجال الاقتصادي وبنسبة ٧٠.٤% ، ثم المجال الاجتماعي فأحتل المركز الثاني وبنسبة ٦١.٥ % ، ثم المجال التربوي المرتبة الثالثة بنسبة 55.2%،ثم المجال النفسي فقد احتل المرتبة الرابعة بنسبة 48.4% ،واخيرا المجال الصحي بنسبة 38.2% .

التفسير :

يتضح من الجدولين (٢، ٣) أعلاه هناك اختلاف بسيط في النسب بين الذكور والاناث في جميع المجالات ولكن يظل ترتيب المحاور ثابت بين هما وهذا يدل على ان البيئة التعلمية واحدة والأسباب التي تؤدي إلى التسرب الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانية بمحلية شندي واحده لذلك اتفق الذكور والاناث في ترتيب هذه المجالات ولا توجد فروف بينهم وهذا يشير للسؤال الثاني من أسئلة الدراسة .

السؤال الثالث : ما الحلول المقترحة لمعالجة مشكلة التسرب من جهة نظر المعلمين عينة الدارسة .

جدول (٤) يوضح الحلول المقترحة لمعالجة مشكلة التسرب من جهة نظر المعلمين عينة الدارسة

الرقم	العبارة	عالية	متوسطة	ضعيفة	مجموع التكرار (أفراد العينة	التسلسل اتفاقهم	النسب حسب التسلسل
١.	توفير بناء مدرسي جيد.	**95**	**4**	**1**	100		**1**
٢.	تفعيل الأنشطة المدرسية وتنظيمها والاهتمام بها.	**91**	**9**	**0**	100		**2**

٣.	تفعيل دور المرشد التربوي في مساعدة الطلاب على حل مشكلاتهم التربوية وغير التربوية بالتعاون مع الجهاز. التعلمي في المدرسة والمجتمع خاصة الأولياء.	**89**	**9**	**2**	100	**97 %**	**3**
٤.	عدم تكليف أبنائهم التلاميذ بمهمات أسرية فوق طاقاتهم من خلال تفرغهم وتوفير الوقت الكافي لهم للدراسة.	**80**	**20**	**0**	100		**4**
٥.	ضرورة مكتب للأشراف الاجتماعي داخل مباني المدرسة	**70**	**30**	**0**	100		**5**

يتضح من الجدول رقم (٤) اتفقت عينة الدراسة بنسبة ٩٧٪ على الحلول المقترحة لعلاج ظاهرة التسرب الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية مدينة شند في ولاية نهر النيل في الاتي : توفير بناء مدرسي جيد ، تفعيل الأنشطة المدرسية وتنظيمها والاهتمام بها. تفعيل دور المرشد التربوي في مساعدة الطلاب على حل مشكلاتهم التربوية وغير التربوية بالتعاون مع الجهاز التعليمي في المدرسة والمجتمع خاصة الأولياء. عدم تكليف أبنائهم التلاميذ بمهمات أسرية فوق طاقاتهم من خلال تفرغهم وتوفير الوقت الكافي لهم للدراسة ، ضرورة مكتب للأشراف الاجتماعي داخل مباني المدرسة .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية حسب الأولوية:

١. توجد أسباب اقتصادية تدفع الطلب إلى التسرب منها :

– ضعف إمكانية الأسرة ماديا" في تحمل نفقات الدراسة ولوازمها، حاجة الأسرة إلى مل التلميذ داخل البيت وخارجه.

٢ . توجد أسباب اجتماعية تدفع الطالب إلى التسرب منها :مصاحبة رفقاء السوء ، كثرة المشاكل الأسرية، عدم

التفرغ للدراسة .

٣. وتوجد أسباب تربوية تؤدي إلى التسرب منها : أن البيئة المدرسية غير صالحة، عدم استخدام المعلمين للوسائل التوضيحية ، العقاب البدني .

التوصيات:

١. زيادة الدعم المادي الرسمي والشعبي للتعليم، وإيجاد مصادر دخل بديلة لتحسين نوعية الحياة المادة للمجتمع بولاية نهر النيل .

٢. تحسين البيئة المدرسية (مباني ، وميادين ، الخدمات بالمدارس ، والاهتمام باستخدام الوسائل التعليمة الحديثة ذلك في الحد من ظاهرة التسرب

المقترحات :

١. دراسة أثر تدريب وتأهيل المعلمين وتحسين أوضاعهم الاقتصادية في الحد من ظاهرة التسرب .

٢. دراسة أسباب ظاهرة التسرب من وجهة نظر الطلاب بالمرحلة الثانوية في ولاية نهر النيل .

٣. دراسة مسحية للتعرف على حجم ظاهرة التسرب بالمرحلة الثانوية في ولاية نهر النيل.

المصادر والمراجـــــع

اولاً : المصادر

= القران الكريم:

–ابن منظور، لسان العرب ، الجزء ٣

أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم(ابن منظور)١٩٩٠م ، لسان العرب، ج ١ ، بيروت، دار صادر.

–الإمام إسماعيل بن حماد الجوهري : معجم الصحاح، ط ٢ ، دار المعرفة، بيروت ، دون سنة نشر.

ثانياً : المراجع العربية:

فخر الدين القلا (١٩٧٧م) مستوى التعلم الابتدائي وانعكاساته على مشكلة الأمية، ، الشركة المصرية للطباعة والنشر، القاهرة.

مجدي عزيز إبراهيم١٩٩٧م ، مصطلحات ومفاهيم التعلم والتعلم ، ط. ٢

برايمر . أ. برراولي.ل ١٩٧٦م ، الاهدار التربوي مشكلة عالمية ، ترجمة –صادق أبراهيم عودة ، اللجنة الاردنية للتعريف والتوجيه والنشر ، عمان.

حسان محمد حسان وآخرون ،١٩٩٠م ، الأصول الاجتماعية للتربية، كلية التربية، جامعة عين شمس.

سعيد إسماعيل على: د راسات عن التعلم في المملكة العربية السعودية، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، ٩٧٩ ١م ،

محمد صالح عبد الله ، ١٩٩٧م ،التسرب والهروب ،ط ٢.

عبد العزيز عطا الله المعايطة ، ٢٠٠٩م، الإدارة المدرسية)في ضوء الفكر الإداري المعاصر(، دار الحامد، ط ١، عمان، الأردن.

محمد حسن العمايرة، ١٩٩٧م ، المشكلات الصفية، دار المسيرة للنشر والتوزيع ١، عمان.

محمد حسن العمايرة، ٢٠٠٥م، مبادئ الإدارة المدرسية، دار المسيرة للنشر، الأردن،

سعيد إسماعيل على، ٩٧٩ ١م ، دراسات عن التعلم في المملكة العربية السعودية، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، ٩٧٩ ١م.

إبراهيم عصمت نجيب ، الاتجاهات الوالديه في تنشئة الطفل القاهرة – دار المعرفة

العيسوي عبد الرحمن،٢٠٠٤م ،علم النفس الأسري ،عمان ،دار النشر والتوزيع.

أحمد أوزي، ٢٠٠٤م ،المراهق والعلاقات العامة، دار النشر والناشرون والموزعون، مصر.

عبد الحكيم محمود الصافي، سليم محمد قارة ، ٢٠١٠م تعلم الأطفال في عصر الاقتصاد المعرفي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط ١، عمان، الأردن.

هيفاء طيفور،١٩٩٧م ،خطة علاجية للغياب المدرسي ومشكلاته ،دار المعرفة.

محمد فؤاد سعيد أبو عسكر ، ٢٠٠٩م ،: أصول الإدارة، دار القلم، ط ٢.

الرسائل

سعيد محمد على الهميم٢٠١٠ م: الخصائص الاجتماعية للمتسربين د راسيا وعلاقتها بالتسرب الدراسي، رسالة ماجستير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

يحي حجازي وأفنان مصاورة ،٢٠١٢ م ، دراسة التسرب المدرسي في مدارس القدس الشرقية المسببات والدوافع، القدس.

الربعي ماجد زيدان ، ٢٠٠٦م ظاهرة التسرب المدرسي من التعلم الابتدائي الأسباب والآثار والمعالجة، رسالة ماجستير منشورة

عبد المريد عبد الجبار ، ٢٠١٠م: التوافق مع الحياة الجامعية وعلاقته باحتمإلة التسرب الدراسي لدى عينة من طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، منشورة، جامعة حلوان، استرجعت من.

محمد عيسى ابراهيم قنديل ، ٢٠٠٧م: دراسة ظاهرة تسرب الطلاب من المدارس وآثارها السلبية.

سامية الباقر محمد سليمان ،١٩٩٧م ، دور الأخصائي الإجتماعي في مؤسسات التعلم الأساسي ،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم درمان الإسلامية